استرخت من أصلها على الخدين فما فوق ذلك (يكون في الناس والخيل والحمر خلقة أو حدثا) قال ابن ذى كبار يا خليلي قهوة * مزة ثمت احتذا تدع الاذن سخنة * ذا احمرار بها خذى (ومن ألقاب الحمار خذى كسمى) لخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد ا) بن أحمد بن جعفر (بن خذيان كعثمان) الفرغانى (مؤرخ) له تاريخ مشهور * ومما يستدرك عليه ينمة خذواء متثنية لينة من النعمة وهى بقلة نقله الجوهرى والزمخشري وهو مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغة في المهملة كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذل وقد يهمز وتقدم و (خروة الفأس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (خرتها) لغة فيه (ج خرات) والذى في التكملة قال الفراء خرة الفأس خرتها والجمع خرات مثل ثبة وثبات فالذي عندنا في نسخ الكتاب خروة الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في الثئنية متساويتا اللفظ وقد سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعاده هنا اشارة للخلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهرى لذى الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * يوما ولا أنت ديانى فتخزونى معناه عمك أي ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خزاه خزوا (ملكه و) أيضا " (كفه عن هواه) وفى التكملة الخز وكف النفس عن همتها انتهى يقال اخز في طاعة ا نفسك أي كفها عن همتها وصبرها على مر الحق قال لبيد أكذب النفس إذا حدثتها * ان صدق النفس يزرى بالامل غير ان لا تكذبنها في التقى * واخزها بالبر الاجل (و) خزا (الدابة خز واساسها و (راضها و) خزا (فلانا) خزوا (عاداه و) خزا (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان جره * ومما يستدرك عليه الخز والطعن نقله الصاغانى في التكملة وخزوزى موضع ى (خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزيا بالكسر وخزى) بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بلية) وشر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفى الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن السكيت وقع في بلية انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحى منه ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل والاستحياء كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحر الى ان الخزى اظهار القبائح التى يستحى من اظهارها عقوبة (كاخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر رزان إذا اشهدوا الا نديا * ت لم يستخفوا ولم يخزووا (و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه ا) أي (فضحه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا ا ولا

تخزون في ضيفي أي لا تفضحون وقد خزى يخزى خزيا إذا افتضح وتحير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمستحسن ماله أخزاه ا وربما) قالوا أخزاه ا و (حذفوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه ا وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت مخز أي إذا أنشد قال الناس أخزى ا قائله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقيا له من العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعاء له لا عليه (والخزية) بالفتح (ويكسر البلية) يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق وكنت إذا حللت بدار قوم * رحلت بخزية وتركت عارا رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أي (استحيى) قال ذو الرمة خزاية أدركته بعد حولته * من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب (والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوأ فقلت لها * خزيان حيث يقول الزور بهتانا (و) هي (خزيى) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزيى وهو الذى عمل أمرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه (ج خزايا) ومنه حديث الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين أي غير مستحيين من أعمالنا وفى حديث وفد عبد القيس غير خزايا ولا ندامى (و) قال الكسائي (خازانى فخزيته) أخزيه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخزاء) بالمد (للنبت بالمهملة وغلط الجوهرى) في اعجامه .

* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والناقل لا ينسب إليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين فلا غلط تأمل وفى الحديث ان الخزاءة تشتريها أكايس النساء للخافية وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المخزى هو المذل المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه ألزمه حجة أذله بها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزية نهاية في الحسن والخزية الجريمة يستحى منها وأخزاه جعله يستحى منه في تقصيره ويقال امرأة خزيانة على خلاف القياس و (الخسا الفرد) ومنه الحديث ما أدرى كم حدثنى أبى عن رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم اخسا أم زكا أي فردا أو زوجا (ج الاخاسى) قاله الليث وابن السكيت وفى الحكم المخاسى (على غير قياس) كمساوي وأخواتها قال رؤبة * لم يدر ما الزاكى من المخاسى * (وخاساه) مخاساة (لاعبه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسية) يقال هو يخسى ويزكى أي يلعب فيقول أزوج أم فرد هو هكذا في النسخ